

## تفسير سورة لقمان (١١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. اخذ اسئلة اللي حضروا واللي ما حضروا. حضرت امس؟ مم. طيب قوله سبحانه فانك لا الموتى ولا تسمع صم الدعاء اذا ولى مدبرين. الموتى موتى القلوب. طيب - [00:00:00](#)

وهل ايضا الموت موت الموتى موتا حسيا يعني مات وقبرناهم هل يسمعون وهل يسمعون؟ فهد خاطبهم. الا الوحي الا ان خاطبهم الا ان كانوا مثل؟ بدر انت قتله بدر طيب والسلام؟ السلام لا جينا نسلم على المقابر على القبور هل يسمعون - [00:00:50](#)

الشيخ عبد الله. السلام عليكم دار قوم مؤمنين فيخاطب مخاطبة السامع. طيب هل يسمعون كل شيء؟ الا ما ورد النص به. ايه مثل ما ذكر الشيخ يحيى القلب بدر والسلام. ايه. نعم - [00:01:30](#)

تفضل. السلام عليكم ايه. احسنت. ان قلنا ان هذي زيارة سمعوا وقلنا نفس الزيارة ما سمعوا. ولشيخنا ابن عثيمين رحمه الله قولان في المسألة. مرة قال يسلم مرة قال لا - [00:02:00](#)

وكان هذا الاخير هو الذي رجع اليه قال لان الزائر هو الذي يدخل على المزور والانسان اذا كان خارج المقبرة لا مع مع الاسوار هذي. هو خارج المقبرة ما دخل المقبرة فلم يزر. ولذلك اذا مر بالمقبرة يدعوا لهم لكن لا يسلم عليه - [00:02:30](#)

اللهم اغفر لهم وارحمهم واما السلام المشروع فاذا دخل المقبرة. طب محمد لو قلنا انهم يسمعون كل شيء فهل في ذلك حجة لما يفعله القبوريون عند قبور الاولياء ابدا لا يا شيخ ما لو سلمنا لهم بانهم يسمعون كل شيء. فهذا لا لا يسوغ ابدا انك تستغيث بالاموات لان النبي صلى الله - [00:02:50](#)

عليه وسلم كان موجود عند الصحابة وما استغاثوا به وهو في قبره عليه الصلاة والسلام وهو مع ذلك نهاهم ان يعني بين لهم في احاديث كثيرة منها حينما صعد على الصفا انه لا ينفعهم يعني منفعة لا يستطيعها الا الله عز - [00:03:20](#)

لا يغني عنهم شيئا لا يقدر عليه الا الله. لا يقدر عليه الا الله. احسنت. ولو كان حيا ما استطعنا ان يفعل شيء مما لا يقدر عليه الحي. فكيف بهم - [00:03:40](#)

نقول سلمنا لو سلمنا يسمعون الاحياء ما يقدروا يفعل لكم شيئا الا بما هو الانسان مثل يعاونك يشيل معك يعطيك مالا يذهب بك للطبيب يعالجك اذا كان طبيبا هم ما يتعلق - [00:03:50](#)

الآخرة والشفاعة عند الله عز وجل ومغفرة الذنوب كما يقولون هذا كلها الا الله. وعليكم السلام طيب قولوا سبحانه ويوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير الساعة. الان نسأل اه اللي يتابعونا الان. خذوا السؤال. قوله سبحانه - [00:04:10](#)

ثم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير الساعة كذلك كانوا يفكون وقال للذين اتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى من بعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون. السؤال هل قول اهل العلم يوم القيامة - [00:04:40](#)

في الدنيا السؤال واضح؟ واضح. شف قوله سبحانه وقال للذين اتوا العلم والايمان لقد لبثتم هذا القول اهل العلم هل هو يوم القيامة ام في الدنيا مع الدليل؟ خلاص؟ انتم بعد جو بعدين طيب - [00:05:00](#)

عبد الرحمن قوله سبحانه ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ايش معنى يقسم هذا انت عربي ولا عجمي؟ ايش معنى يقسم؟ ايش معنى قسم بالله؟ يحذفون ما لبثوا غير ساعة. ايش معنى - [00:05:20](#)

ما لبثوا غير ساعة تسنت؟ صليت ركعتين؟ اسلم اسلمها ما لبثوا غير ساعة. ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير زعل ما لبثوا غير ساعة. سعود. وقت قصير. احسنت - [00:05:40](#)

ان ما بقوا في هذه الدنيا الا وقت قصير. يعني ساعة معناها وليس المعنى الساعة الستين دقيقة نقول ساعة يعني وقت وقت قصير مثل ما قلت. طيب كذلك كانوا يؤفكون عند - [00:06:10](#)

يؤفكون يؤفك عنهم من افك. ها شمعنى يفكون؟ ها يصرفون يصرفون عن الحق طيب قالوا سبحانه يومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون. موسى وش معنى يستعتبون تقبل منهم احسنت المعذرة. احسنت يا موسى - [00:06:30](#)  
اه عادي طيب قوله سبحانه ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل للناس منهم هل هم قريش ولا الروم؟ احسنت الناس الذين ارسل اليهم النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ما المراد بضرب الامثال؟ ان جبت لي انت مسكت - [00:07:10](#)  
احسنت تقريبا معنى ممتاز جدا. ما شاء الله عليك يا ابو عبد الله. طيب الشاف يحيى قوله سبحانه ولئن جئتهم باية ليقولن ان الذين الكافرون ان انتم الا مبطلون. وش معنى جئتم باية؟ اش معنى اية؟ من كل اية تارة - [00:07:40](#)

جاتنا تعبير اخر عن اية. يعني يشيد الاذى شئ يدل على ان الرسول صلى يعني احسنت معجزة يعني طيب شيخ عبد الله هل نعبر ولا بمعجزة القرآن. احسنت. اية اولى. طيب هل من اهل العلم المعتبرين من عبر - [00:08:10](#)  
ان الاية في المعجزات مثل من؟ ابن كثير. ابن كثير رحمه الله يعبر بهذا. لكن شيخنا يقول الاول ان نعبر بالايات كما جاءت اه يعني كما جاءت نصوص القرآن والسنة - [00:08:40](#)

ولجئتم باية ولم يقل بمعجزة. وايضا ها؟ في تسع ايات الى فرعون. احسنت. وقال صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا اوتي من الايات ما على مثلها من البشر. لكن اه يعني - [00:09:00](#)

تعبير ابن كثير رحمه الله من باب التقريب. تقريب المعاني للناس يعني يتضح لهم المعنى. فلا بأس مثل هذا مثل التفسير. طيب. عبد المنعم الله يخليك الاخير انت. ابو عبد الله السر كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون. ايش - [00:09:20](#)  
يطبع ها ايش معنى يطبع؟ يعني يشق يقطع يختم يختم طيب صحيح يختم على قلوبهم يعني فلا يصل اليه الحق عبد منعم فاصبر انه عبد الله حق اي وعد. اي الوعد - [00:09:50](#)

بالقيامة ايضا الجنة والنار ايضا نصره نص المؤمنين ولا يستخفك الذين لا يوقنون ولا يستخفك الذين يوقنون الكفار يستخفك ها ها يستهزئون؟ يلعبون عليك يعني ايه يعني يصرفونك عن الحق اللي الذي انت عليه - [00:10:30](#)  
طيب جتك اجابات ابو عمر يقول قولهم في الدنيا وكذلك في الآخرة. اما المتوكل طيب وين الدليل اه قال والدليل قوله تعالى وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثوا في كتاب الله ليوم البعث فهذا يوم البعث. اه - [00:11:10](#)

متوكل قال بل في الآخرة والدليل انهم يقولون هذا يوم البعث والبعث لا يكون الا يوم القيامة. جوانب بس؟ ايه ايه او المتأكد ابو المتوكل اسمه؟ المتوكل الدوسري الدوسري ما شاء الله صحيح هذا الجواب ان هذا في - [00:11:40](#)  
آخرة. قال تعالى شف ويوم قبلها وبعدها. ويوم تقوم الساعة. ثم قال فهذا يوم البعث فهذا فكلماهم اذا يوم القيامة. يوم القيامة. وفي هذا الدليل على ان اهل العلم مقدمون في الدنيا والآخرة - [00:12:00](#)

طيب درس اليوم الاسبوع الثقبان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام وعلى نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين اجمعين. تفسير سورة - [00:12:20](#)  
في لقمان وهي مكية. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم. تلك ايات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى - [00:12:40](#)  
من ربهم واولئك هم المفلحون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان هذه سورة لقمان. ولقمان رجل صالح وليس نبيا. وهم - [00:13:00](#)

احد مؤمن وفي ما ذكر الله عز وجل عنه يدل على توحيده وعلى دعوته للتوحيد وله حكم منقولة ومما يذكر والله اعلم بصحتها لكنها قصة طريفة انه كان عبدا مملوكا. فقال له سيده اذبح اذبح لي ذبيحة واثنني باحسن - [00:13:20](#)  
فيها فذبح ذبيحة واتاه باللسان قال هذا احسن ما فيها هذا احسن ما فيها ثم بعد مدة قال اذبح لهذه الذبيحة واثنني باقبح ما فيها.

اسوء ما فيها. فذبح الذبيحة واتاهم باللسان - 00:13:50

باللسان قال عجباً لك. قلت لك احسن ما فيها جيت باللسان. اقبح ما فيها جيت باللسان. قال نعم يا سيدي. اللسان اذا حسن كان

احسن شيء. واذا قبح كان اسوأ شيء - 00:14:10

هذا واقع. ولذلك اللسان قد يدرك الجنة وقد يدخلك النار. ولذلك في حديث معاذ رضي الله عنه لما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا

رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار - 00:14:30

فاخبره بالتوحيد والصلاة والزكاة في نهاية الحديث قال اولاً ادلك على ملاك ذلك كله؟ الملاك يشيل يجمع لك هذا كله قال بلى يا

رسول الله. فاخرج نفسه لسان نفسه وامسك قال كف عليك هذا. فقال معاذ رضي الله عنه يا رسول الله وانا - 00:14:50

مؤاخذون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك. وهل يكب الناس في النار على وجوههم؟ او قال على مناخرهم اللي حصد له السنتهم وهذا

واقع. هو قس هذا على الناس اليوم. اذا احبوا شخصاً - 00:15:10

رفعه واذا كرهوه نزلوه نفس الشخص. طيب امس تمدحه قل هذا باللسان والواجب على المسلم عموماً وطالب العلم خصوصاً ان

يرعى نفسه رعاية عظيمة اللسان ولذلك يقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه والله ما ما شيء احق ما شيء حق بحبس من لسان -

00:15:30

يقول والله يعني بعض العلماء يقول والله لبعض من يتكلم اليوم في العلم يعني احق بالحبس من السراق وهذا باللسان. ثم الانصار

يعني الساحة ساحة ثرثرة احس وكل موضوع يدخل فيه. والمغردون قال المغردون قال المدري ايش حسب - 00:16:00

والله المستعان. بكر ابن بكر ابن عبد الله المزني. القاضي عياض يقول اني لاعلم من يعد كلامه من الاسبوع. يعني ان الجمعة الجمعة

عد كلامه. يقصد في غير الذكر والطاعة والقرآن وان القرآن ما شاء الله يعني هو دأبه. لان الكلام في غير الطاعة وفي غير الاشياء

اه - 00:16:30

التي لابد منها ولذا يقول صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت وقال عليه الصلاة والسلام من

حسن اسلام المرء تركه ما لا ما لا يعنيه. وقال علي رضي الله عنه العلم - 00:17:00

نقطة كثرها الجاهلون. شوي بسيط يستوعب. لكن الجاهلون لكثرة كلامهم وكثرة احتياجهم للكلام كثر العلم الفاتوى ايش؟ ها؟ حين

يفتون بغير علم الفتوى يا شيخ. ايه خطيرة هذي. خطيرة جداً. على كل حال كما - 00:17:20

قال الاول يقول لا تنظر الى من هالك كيف هلك ولكن انظر الى من نجا كيف نجا وينبغي للانسان اذا اذا الناس ان يمسخ الا اذا كان

الكلام عليه لازماً ويكون الكلام عليك لازماً - 00:17:40

اذا كنت من اهل العلم والحق لا يتبين الا بكلامك ولا تتكلم. واما غالب الناس اليوم والله ليس في العيد ولا في النفي. وايضا يعني لا

مشى ولا انبطح. ما عنده شيء - 00:18:00

فنقول لا تتكلم. الله المستعان. اللهم اهدنا هديت. المقصود ان اللقمان كان حكيماً. طيب وقوله قلبك وهي مكية عند سورة لقاء مكية

والمكي للعلماء فيه قولان في ضابطة فقيل ان - 00:18:20

مكي من القرآن ما نزل في مكة. والمدني ما نزل في المدينة. وهذا قول له وجه. وقيل وهو الراجح ان المكي ما نزل قبل الهجرة.

والمدينة ما نزل بعد الهجرة. بعد الهجرة. وهذا اختيار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله - 00:18:40

لا اذا فيه غيبة فاول شيء انك تنكر تنكر هذه الغيبة تقول ما يجوز هذا. يا اخوان هذا ما يجوز حرام هذي غيبة فاذا سكتوا الحمد لله

والا تخرج من من المجلس - 00:19:00

ما يخاف اذا هم نقول خلي الامر لهم اولاً فاذا انكروا المنكر الحمد لله ما ما انكروا وجب عليك انت وجب عليك اذا تقدر ما تقدر او

تخاف او تستحي اطلع. ولو قولك ليش طلعت؟ قال المجلس هذا فيه غيبة - 00:19:30

فيغيب. من كبائر الذنوب. طيب. قوله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم. مر معنا ان البسملة اية مستقلة في اول كل سورة. وليست من

اول كل سورة في فرق ولا لا؟ ان نقول البسملة اية مستقلة في اول كل سورة. ولا نقول من اول - 00:19:50

اول كل السور فليست منها لكنها تأتي قبلها. ومعناها ابتداء قراءتي مستعينا متبركا بكل اسم لله الرحمان الرحيم. قوله سبحانه الف لام ميم مر معنا انها حروف مقطعة ليس لها معنى - [00:20:20](#)

في ذاتها ولكن لها مغزى وحكمة وهي تحدي قريش والعرب ان يأتوا بمثل هذا القرآن الذي هو مركب من هذه الحروف قوله سبحانه تلك آيات الكتاب الحكيم تلك هذه العبارة فيها ثلاث كلمات - [00:20:40](#)

ايش؟ تلك هي كلمة ولا كم كلمة؟ ثلاث. وثلاث. نقول تي واللام والكاف اسم يشار. واللام حرف للبعد للبعد والكاف للخطاب تلك تلك آيات الكتاب الحكيم. آيات الكتاب هيئة آيات القرآن. الكتاب - [00:21:00](#)

هو القرآن الحكيم يعني ذو الحكمة. ذو الحكمة وايضا ذو الحكم. فالقرآن حاكم وهو ومحكم من الله عز وجل. والحاكم بما فيه حاكم من الكتب السابقة مهيمن عليها اسخ لها وهو من الله الحكيم وهو فيه الحكمة. فالقرآن - [00:21:30](#)

حكم محكم حكم محكم. تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة المحسنين في هذا القرآن هدى وكذلك آياته ورحمة يعني بما فيه من الاحكام وفيه ما فيه من الاخبار والقصص ورحمة للمحسنين. والمحسنون هم من احسنوا في عبادة الله واحسنوا الى خلق الله - [00:22:00](#)

اذا له جانبان في جانب الخالق جانب الخالق وجانب المخلوق. فمع الخالق احسن في عبادته. واحسان العبادة يكون بامرين باخلاص الله عز وجل والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. واما الخلق - [00:22:30](#)

فايضا احسن اليهم. واحسان والاحسان الى الخلق يكون في بذل المعروف وكف الازى وتحمل الازى. بذل المعروف ما استطعت. والمعروف متنوع منه الكلام والخطاب ومنه تعليم العلم ومنه بذل المال ومنه المساعدة مثلا في رفع المتاع وفي السيارة تشيل - [00:22:50](#)

واحد واحد متعطل وما اشبه ذلك. وكف الازى فتكف اذاك عن الناس. اذى اللسان واذى اليد وغيره وتحمل الازى. تحمل اذى الناس. لان من الناس من قد يبذل المعروف. لكنه لو اودى - [00:23:20](#)

او اخطأ احد في حقه لا يتحمل. نقول ما ما كبر احسانك. عندك احسان لكنه ناقص. وهذا يكون تعود ما هو؟ تحمل اذى. تحمل الازى. وهو عنده الصدمة الاولى. يوم جيت - [00:23:40](#)

بيتك لا جارك ملبق عند بابك. وانت معك اغراض بتنزلها. وجاي من صبح ماكل في الحر صايم وتلفان واللح ساد بابك بسيارته. هنا يتبين الحلم اه تكلمه بهدوء يا ابو فلان مساك الله بالخير كيف الحال؟ شلونكم طيبين؟ كانك ملبق عند الباب. كنك - [00:24:00](#)

هذا تحمل الازى. ممكن تطلع السيارة ممكن شوي بس تطلع السيارة رجعتها مشكلة خلني انزل الاغراض. هذا التصرف الزين وهذا بعيد عن شواربنا ولا لا؟ ان شاء الله اللي عندنا يا اخي يعود وش هذا؟ يا اخي - [00:24:30](#)

لله يا اخي ما فيك عيون باب اذا عاد بابي انا يا اخي شف سيارتي اغراضي جاية من الصبح انا وش الكلام ذا يا اخي ايش العالم ذي هذا ترى درجة هذي كويسة. الدرجة الثانية كسر السيارة. ها؟ نعم - [00:24:50](#)

شتمه وشت ابوه وجده واليوم اللي جابه هذا من الحمق. ثم سبحانه الله غالب الناس عند هذا التصرف يندم ولا لا؟ اكيد. ويروحوا تكفى يا ابو فلان والله انا اسف ما ادري ايش. يقول بعض الحكماء - [00:25:10](#)

يعني سمعت هذا من رجل معاصر يقول لا تتصرف تصرفا يحوجك للاعتذار. تصلي نفسك تصرفه فتأنى وقال عليه الصلاة والسلام انما الصبر عند الصدمة الاولى فالمقصود ان الانسان يتحمل اذى الناس - [00:25:30](#)

ويعود نفسه. طيب قال سبحانه الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة موقنون. هذا من صفات المحسنين يقيمون الصلاة ان يأتون بها على الوجه الشرعي. ويؤتون الزكاة اي يعطونها لمستحقها - [00:25:50](#)

وقد جمع هذا اقامة الصلاة يؤتى الزكاة الاحسان بجانب الخالق وجانب المخلوق. اقامة الصلاة جانب الخالق. وايتاء الزكاة المخلوق. وهم بالآخرة هم يوقنون. اي بيوم القيامة يوقنون اي يؤمنون الايمان التام - [00:26:10](#)

الذي وصل الى درجة اليقين في تصديق وفيه يقين. هذا تماما. لو قالوا اه تدرون ان القيامة ما في قيامة اكتشفوا الان بالكمبيوتر

بالحاسب الالى ذا ما في قيم. والعلماء الان - 00:26:30

كلهم العلماء خلاص ارجعوا. هذا الموقن بالقيامة شيقول؟ الله يخلف. لازم اوديك المستشفى انت اللي ما اqn ما ايقنت. ايش تقول؟ صحيح. صحيح. ما ما تيقن عنده شك فالايامن الواجب الذي لا يصح ايمانهم ايمان الا به هو الذي ما في شك - 00:26:50

فلو قال قائل انا عندي ايمان بيوم القيامة بنسبة تسعة وتسعين فاصلة تسعة وتسعين كم مقدار الشك عنده؟ واحد من ها؟ واحد عشرة الاف؟ من عشر الاف. وانت كافر. الكفر اكبر ولا اصغر؟ اكبر. اكبر - 00:27:20

على طول. ولو واحد في المليون. والله انا موقن موقن موقن ببعده. لكن شوي يعني يعني يعني لا كافر. الايمان يجب ان يكون تاما. طيب لكن هل المقبول انتبهوا. هل الايمان المقبول يتفاوت؟ اكيد ايه يزيد وينقص. اكيد - 00:27:40

ايه صدقت نعم ايمان مقبول مجزئ ومع هذا تفاوت يعني ومن ذلك قول ابراهيم عليه السلام رب ارني كيف تحيي الموتى. ماذا قال الله له؟ او لم تؤمن؟ قال بلى. ولكن ليطمئن قلبي - 00:28:10

يعني يزداد ايمان وعليه نقول الايمان يزداد يزيد وينقص. مع انه مقبول يعني بحيث ما نقول لا هذا كافر نقول لا ايمانه قد وصل الى الواجب لكن مع هذا الايمان يتفاوت يتفاوت - 00:28:30

اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. اولئك يعني المحسنون الذين اقاموا الصلاة الزكاة وبالاخرة يوقنون على هدى يعني على طريق مستقيم وعلى دلالة وعلى اه ارشاد من الله - 00:28:50

عز وجل واولئك هم المفلحون. اي الذين فازوا بالمطلوب ونجوا من المرهوب. لان الفلاح كلمة اه جامعة وهي من اجمع الكلمات او اجمع كلمة نطقت بها العرب. ومعنى الفوز بالمطلوب والنجاة من المرغوب. نعم - 00:29:10

قال ابن كثير رحمه الله تقدم في اول سورة البقرة عامة الكلام على ما يتعلق بصدر هذه السورة وهو انه تعالى جعل هذا القرآن هدى وشفاء ورحمة للمحسنين. وهم الذين احسنوا العمل في اتباع الشريعة. فاقاموا الصلاة المفروضة - 00:29:30

واوقاتها وما يتبعها من نوافل راتبة وغير راتبة. واتوا الزكاة المفروضة عليهم الى مستحقيها ووصلوا قراباتهم وارحامهم وايقنوا بالجزاء في الدار الاخرة. فرغبوا فرغبوا الى الله في ثواب ذلك. لم يراؤوا به ولا - 00:29:50

جزاء من الناس ولا شكورا فمن فعل ذلك كذلك فهو من الذين قال الله تعالى اولئك على هدى من ربهم على بصيرة وبينة ومنهج واضح وجلي. واولئك هم واولئك هم المفلحون. اي في الدنيا والاخرة - 00:30:10

قال تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزا اولئك لهم عذاب باب مهين واذا تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها كأن في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم - 00:30:30

القرآن مثاني. ومعنى المثاني هو الذي تكرر فيه المعاني المتقابلة. فاذا ذكر الله حال المؤمنين لك حال الكافرين. ذكر حال اهل الجنة يترك حال اهل النار. ذاك الاخلاق الحسنة يبين الاخلاق السيئة تبين الحق - 00:30:50

من الباطن بيانا تاما. فلما بين الله عز وجل حال المحسنين واقامتهم للصلاة والزكاة واقامهم بالاخرة وجزاءهم بين حال اشبياء. وحال اهل الضلالة وبعض صفاتهم. فقال ومن الناس يعني بعض الناس من هذه سماه تبعيضية - 00:31:10

اذا بعض الناس يشتري لهو الحديث. يشتري يعني يطلب طلبا كالشراء. يطلب طلبا شديدا حريصا عليه كالذي يشتري. لهو الحديث اختلف السلف فيه وآأفسره جمع من الصحابة والتابعين بانه الغناء. بانه الغناء. وقيل هو كل ما يلهيه ويصد عن - 00:31:30

ومنه الغناء. فهذه الاية من ادلة تحريم الغناء. بدليل تفسير الصحابة فابن مسعود وجابر وابن عباس رضي الله عنهم وسعيد ابن جبير ومجاهد ومكحول وغيرهم من التابعين فسروها الغنى وعليه فنقول الغناء الموجود الذي تصحبه الموسيقى هذا هذا محرم -

00:32:00

بل مما يصد عن القرآن وعن الصلاة ويشغل ولذلك لا يشتغل به الان في الغالب الا للسفهاء للسفهاء نسأل الله لهم الهداية. طيب ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيله - 00:32:30

لله بغير علم ليضل يحتمل ان اللام هذه لام العاقبة. يعني يشتغل الحديث فظل. ويحتمل انه اشترى له من اجل الظلال ولذلك من



الناس من الان يعني ينشر الغنى والموسيقى الان يظع - 00:32:50

مسارح وما اشبه ذلك قصدا لاضلال الناس. اظلال الشباب والنساء فهذا يحمل وزره وزر من اضله يوم القيامة. اسأل الله العافية. وكما ان هناك دعاة اخيارا دعاة الى انه فهناك دعاة اشرار الى النار. قال الله تعالى اولئك يدعون الى النار. يدعون الى النار. وقال من -

00:33:10

دل على هدى كان المثل اجر فاعله. وقال سبحانه ليحمل اوزارهم واوزار الذين يضلون بغير علم طيب ليضل عن سبيل الله بغير علم

يعني حالها بحال الجاهل فالجاهل يضل عن سبيل الله - 00:33:40

وربما ظن انه محسن وانه اتى للناس يسمى الثقافة والفن الحديث والفن السعودي الاصيل والفن العربي والفنان العربي العربي الحمد لله عندنا له له قيمة وقد الفن العربي الى ان مضارعة الفن العالمي كذا. وصل الفن العربي والاغنية العربية والمطرب السعودي صار -

00:34:00

يعني له جماهير يظنون ما شاء الله الله اكبر. والمرأة السعودية قد وصلت الى يعني اختها العالمية وش سوت؟ ساقى السيارة وصارت تشتغل مع الرجاجيل وصارت اه حتى وصلت الى انها في الاولمبياد موسكو. اولمبياد لابس لها سروال وتجمع. تطور -

00:34:30

المرأة السعودية وصلت الى وين؟ خلاص. ترى هذا المساكين يظنون هذا يعني رقي وتقدم بل قد يظنون ان تقدم الغرب ومعرفتهم للكمبيوتر والذرة والطيارة بسبب ان واطلعت قال بعض من تكلم في هذا الموضوع تعال وهذي المرة طلعت في يعني بلاد عربية ما

ودي اسميها من زمان تقدموا - 00:35:00

ولا شيء بل من انحطاط انحطاط. وقد قال الله عز وجل كما مر عليه في سورة الروم يعلم ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم

غافلون. لا خير فيهم. يعني تطور المسلم - 00:35:30

سقة بدينه تطور المرأة هو بحشمتها وبحجابها وبعده عن الرجال. واما هذا التطور المزعوم هذا تخلف في الواقع. قالوا سبحانه ويتخذها هزوا. يعني يتخذها اقرب مذكور هو السبيل سبيل الله عن سبيل الله. فيتخذ سبيل الله هزوا. والدين يسخر بالدين وباهل

الدين وبالقرآن - 00:35:50

وبالحديث اولئك لهم عذاب مهين. اولئك يعني الذي يشتركون له الحديث ويتخذون سبيل الله هزوا لهم عذاب مهين. عذاب ليس عذابا طبيعيا وانما عذابهم فيه اهانة. نسأل الله والعذاب قد يعذب الانسان قد يعذب الانسان ويعاقب وهو وهو مكرم. دون اهانة. وقد

يعاقب - 00:36:20

مع الازلال مثلا لو واحد جلد الطلاب الان يجلدون يفتح يده في جلده المدرس وخلص بكرامته. لكن لو انه يوم جاي يعاقبه حط غترته في رقبته. ثم سكب رقبته يعني بجيبه قام يجرجره ويضربه. قدام الطلاب هذا عذاب فيه هذا عقوبة فيه اهانة وفيه اذلال. الذين

يشتركون - 00:36:50

له الحديث الاغاني ويتخذون سبيلا هزوا يعذبون عذابا في اهانة. نسأل الله العافية فيجمع لهم بين العذاب الحسي والعذاب المعنوي. قال سبحانه واذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في اذنيه واقراً فبشره بعذاب اليم. سبحانه الله. هل الان -

00:37:20

هذا على من يحب الغناء الواقع؟ نعم. يحب الغناء حب المطربة الفلانية. واذا جا بسيارته يعني موسيقى غربية يسمونها موسيقى

ايش؟ ها؟ كلاسيكية وموسيقى الروك ومديريش متطورين فنانين. لا عطينه القرآن ما يحب القرآن. ما يحبه. ولو مثلا في - 00:37:50

في التلفزيون وجاء صكه. يغلقه. ولو مر على حد ولا اقرأ القرآن والله مشغول مشغول وزحزح القرآن كويس لكني مشغول. سبحانه الله. خلاص ولذلك يقول ابن القيم رحمه الله حب القرآن حب القرآن وحب الحان الغنى في قلب عبد ليس يجتمعان. وذاك من اراد -

00:38:20

يترك الغناء. وكل واحد يأتي ترى بما احب معه. فالله المستعان. نعم. وقوله سبحانه في واقراً الوقر هو الصمم. يعني يكون في الاذن

بحيث لا يسمع. نعم احسنت سؤال جيد في محله. يقول هل الشيلات من الغناء؟ اي الحالة الحالية. نقول هذا الغناء - [00:38:50](#)  
وش الفرق؟ اولاً غالب الشيلات فيها طبون ولا لا؟ في هالطبل ذا تقول هذا ما يجوز الا للنساء طار طار بس ايش؟ بالدف يعني الدف  
الدف فقط ما هو بالطبل الطبل اللي مسكر من الجهة - [00:39:20](#)

ما يجوز في حال الدف اللي مفتوح من جهة يجوز للنساء في العرس بس لا هذا واحد اذا نقول غالب الشيلات الان فيها ذا الدف هذا  
والطبل ثم ايظا فيها يسمونه مؤثرات مؤثرات صوتية - [00:39:40](#)

وهي موسيقية. وبعضهم يقول لابي هذي همهمة. شو الهمهمة؟ قال اصوات بشرية يعني. صوت بشري يسكر تمك يطلع مع خشمه  
هذي هذي من من الالات. نقول لا فرق لا فرق بين الجبن ذا اللي يسمونه اسمه؟ مثل مين - [00:40:00](#)

ويغنون به خذه زي الاصوات هذي هي هذي موسيقى هذا سبحانه العظيم هذا كما جاء في الحديث يشربون الخمر ويسمونه بغير  
اسمها. يسمون الخمر مشروباً روحياً تأكلون الربا لا. هذه فوائد بنكية. فهم الان يسمعون الاغاني باغاني هذي شيلات - [00:40:20](#)

ما تجوز قد نص العلماء عليها ومنهم الشيخ الفوزان حفظاً بل قال هي اشر من الغنى. خطيرة نعم احسن خليهم يحسون اذا طلعت  
انت قال ليش طلعت؟ قلت ترى في طبول عندكم اذا ما تجوز لكن عند الحريم خلها ما عليك منهم - [00:40:50](#)

لك رocht عند الحريم تسمع لا لا خلك محل الرجال ولو جات مثلاً الطبول من قسم النساء من غير قصد ما تسمع ما في بأس ما في  
بأس واضح؟ واضح عندهم مباحة انهم مباحة - [00:41:20](#)

لو سمعتها ما في بأس ما عليك شيء. طيب. قال ابن كثير رحمه الله لما ذكر تعالى حال السعداء وهم والذين يهتدون بكتاب الله  
وينتفعون بسماعه كما قال تعالى الله نزل احسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني تقشعر منه - [00:41:40](#)

جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. الاية عطف بذكر حال الاشقياء الذين اعرضوا عن الانتفاع بسماع  
كلام الله واقبلوا على استماع المزامير والغناء بالالحن والالتطرب كما روي عن ابي كما روي - [00:42:00](#)

عن ابي الصهباء البكري انه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وهو يسأل عن هذه الاية ومن الناس من ان يشتري لهو الحديث  
ليضل عن سبيل الله. فقال عبد الله الغناء والله الذي لا اله الا هو يرددها ثلاث مرات - [00:42:20](#)

وكذا قال ابن عباس وجابر وعكرمة وسعيد ابن جبير ومجاهد ومكحول وعمرو ابن شعيب وقال هذا تفسير عبد الله مسعود رضي  
عنه وهو من كبار ائمة الصحابة في العلم الفقه يعني من الفقهاء المعدودين ولم - [00:42:40](#)

ليس له معارض من الصحابة. بل له وافق وهذا جابر ابن عبد الله ايضا فقيه ابن عباس حظر الامة من التابعين الكلمة وسعيد ابن جبير  
ومجاهد ومكحول عمر بن شعيب. يعني قد نقول هذا كله اجماع. كل اجماع. وبعض الناس - [00:43:00](#)

يعني ممن اما ملبس عليه او في قلبه مرض. يقول النبي يسمع الحذاء والنبي دخل يوم العيد فوجد جاريتين عند عائشة تغنيان بغناء  
هالبعث وخلص قلنا وهذي الجاريتين ذولي او الحذاء مثل المطربة اللي ناشته شعرها قدام الناس مطلعة ثديها - [00:43:20](#)

ولابسة لباس فاضح يعني بعض النسوان تستحي تلبس عند زوجها. هل هذا الغناء عند النبي صلى الله عليه وسلم او هل هذا اولي  
المغنيين؟ من الشباب اللي وضع المكياج وضع يعني يكاد يضع حمرة - [00:43:47](#)

ثم يغني بغناء ما بين السرة الى الركبة ومعه يعني جيش من الموسيقيين وراه هل هذا الغناء المباح تقول لو كان واحد عند دبة  
يحب ابله ويغني بها ما في اسكان لو جات بنات في عيد وغنن يعني ما في باص - [00:44:07](#)

اما تلبسون على الناس وتضلونهم بهذه الشبهات فلا. الله المستعان. نعم وقال الحسن البصري انزلت هذه الاية ومن الناس من يشتري  
لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم في الغناء والمزامير - [00:44:27](#)

وقال قتادة قوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم. والله لعله لا ينفق فيه مالا ولكن شراؤه استحبابه  
يعني انه يشتري له الحديث ان يحبه حبا شديدا اذا عنده رغبة فيه وليس المراد ان يدفع فيه فلوس - [00:44:47](#)

نعم. بحسب المرء من الضلالة ان يختار حديث الباطل على حديث الحق. وما يضر على ما ينفع. وقيل عنا بقوله يشتري لهو الحديث  
اشتراء المغنيات من الجواني. وقال الضحاك في قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث يعني الشرك - [00:45:07](#)

وبه قال عبدالرحمن بن زيد بن اسلم واختار ابن جرير ان انه كل كلام يصد عن ايات الله اتباع سبيله هذا عام كلام بن جراح بن جرير رحمه الله عام ومنه الغنى ولا شك ان الغناء مما يصد عن سبيل الله وعن القرآن - [00:45:27](#)

عن الصلاة وعن الخير نعم. وقوله ليضل عن سبيل الله اي انما يصنع هذا للتخالف على ليخالف الاسلام واهله. ليخالف. صحيح.

تصحیح عندهم كذا النسخة الثانية ايش فيها؟ نفسه لا في نسخة اخرى. هذه نسختكم واحدة كلهم. لان - [00:45:47](#)

وش عندك؟ هي نفس الطبعة لا ليخالف اللي في النسخة اللي عندي ليخالف احسن الله النسخة الثانية نسخة الاصل نسخة الثانية هنا هذي نسخة البنا ابن كثير دكتور محمد ابراهيم البنا يقول انهم يصنعوا هذا ليخالف الاسلام واهله - [00:46:17](#)

نسخة من السيارة وان كانت نسخة السلامة اسامي السلام مثل هذي لكن هذي اصح يخالف الاسلام واهله. نعم. وقوله ليضل عن سبيل الله اي انما يصنع هذا ليخالف ليخالف الاسلام واهله - [00:47:07](#)

ويتخذها هزوا قال مجاهد ويتخذ سبيل الله هزوا. يستهزأ بها وقال قتادة يعني ويتخذ ايات الله هزوا وقول مجاهد او لا؟ يعني اصح لان لان السياق فيه السياق في سبيل الله ولم تذكر الايات. نعم. وقوله تعالى - [00:47:27](#)

اولئك لهم عذاب مهين اي كما استهانوا بايات الله وسبيله اهينوا يوم القيامة في العذاب الدائم المستمر. ثم قال تعالى واذا تتلى عليه اياتنا ولا مستكبرا كان لم يسمعها كأن في اذنيه وقرا. اي هذا المقبل على اللهو واللعب والطرب اذا تليت عليه - [00:47:47](#)

الايات القرآنية ولى عنها واعرض وادبر وتصام وما به من صمم كانه ما يسمعها لانه يتأذى بسماع اذ لا انتفاع له بها ولا ارب له فيها ارب يعني حاجة فبشره بعذاب اليم اي يوم القيامة يؤلمه كما تألم بسماع كتاب الله واياته. احسنت نقف هنا - [00:48:07](#)

شيخ سالم يقول ما الفرق بين العذاب الحسي والعذاب المعنوي العذاب الحسي الظاهر يعني على جسد كان يضرب مثلاً بالعصا او يحبس في السجن هذا عذاب حسي والعذاب المعنوي القلبي كان يوبخ يتكلم عليه يقول انت ليس فيك خير او ما اشبه ذلك وسوف نعاقبك - [00:48:37](#)

فسوف نفعل بك فهذا يتألم الما قلبيا هذا المعنوي. يا شيخ رأيك واحسن الله اليك هل التبرع بمبلغ لبناء مسجد افضل ام اعطاء هذا المبلغ لابناء قريب لي متوفى وعنده ابناء قصر - [00:49:17](#)

والله هذا فيه تردد لان لان بناء المسجد يكون دائما اكثر بقائه اكثر. واما اعطاء هذا القريب آآ عند اولاد هذا القريب. فهو ان كان في اجر في اجران لكنه يعني مر ويذهب. فنقول انظر اذا كان هؤلاء في حاجة - [00:49:37](#)

ايه ده! فلعل الله عز وجل يبارك لك في مالك وتتصدق في المسجد. ام اذا كان حالهم ميسورا وما شفتن امورهم؟ لكن يحتاجون بعض الاشياء فالمسجد اولى لا سيما اذا كان المسجد في مكان محتاج اليه وليس من كماليات المساجد او ما يفعله - [00:50:07](#)

خاصة عندنا في دول الخليج عموما تزخرف المساجد زخرفة ما تنبغي يعني اقل ما فيها الكراهة ولو وضعت هذه الكماليات في المساجد في مسجد اخر في اماكن يعني غير الخليج بنت لهم مسجدا يصلي فيه الناس. ففيه مسجد تردد - [00:50:27](#)

نعم احسنت المآذن صح لبعض المآذن تبني مسجدين يحط مآذنتين في في المسجد وش الداعي لها؟ المئذنة هذي تنتقل الى العشرة الاف ريال وعشرين الف ريال اكثر بعد؟ ما ينبغي هذا. لو كان في حاجة مثل المسجد متباعد كبير مثل الحرم - [00:50:47](#)

يمكن حمست واحد شيخنا احسن الله اليك هل يجوز ان تصرف الزكاة في افطار صائم؟ لأ. لان قد يأتي معهم من ليس من اهل الزكاة نعم لو كان هناك فقراء تفطروهم باعيانهم تعرفهم باشخاصهم لا بأس اما توضع هكذا في المخيمات في - [00:51:17](#)

يأتي في المخيمات من ليس من اهل الزكاة. فتكون وقد وضعت في غير مصرفها. نعم. اخر سؤال هذا السؤال شبيهة يقول بماذا تنصح طالب العلم الشاب المبتدئ؟ اولاً الدعاء ما دام تخرب في بعض الشباب عندنا الدعاء ان الله يحب اليك العلم. ادع الله عز وجل - [00:51:47](#)

في انسان قد يعرف قيمة العلم لكن يحس بالنفور فيقول ادع الله ان يشرح صدرك للعلم ثم ثم اصحب من يعينك على طلب العلم.

والصحبة ايضا تكون حسية ومعنوية. فمن الحسين مثل هذه المجالس الله يكون - [00:52:17](#)

هذا المجلس يعني مجلس خير. والمعنوية ان تحرص على الا تسمع. ولا تقرأ الا لما يعينك في هذا الطريق. اما من يعاين اللي يروحون



تركيا وماليزيا واندونيسيا. ايش بيسوي بيروح معه وبيخطط يروح شوف مناط والله منظر الروعة واشياء حلوة يروح معه -

[00:52:37](#)

لكن اذا صار يقرأ مثلا في سيرة البخاري في سيرة مسلم احمد بن حنبل العلماء عاملين يطلب للعلم يحب العلم يأنس العلم. كذلك ان السمع في اليوتيوب والاشياء ذي تسمع - [00:53:07](#)

تجد اليوتيوب سبحان الله العظيم هذا وانت عموما فيه خير كثير وفيه شر كثير يقول واحد يعني كلام قد يكون ليس دقيقا لكنه كلام يعني حقيقة جيد. يقول انت هذا فيه المواقع. فيها ثمان وتسعين - [00:53:27](#)  
بالمئة مواقع مفيدة. واثنين بالمئة مواقع ضارة. قد يكون ثلاثين مبالغة لكن خلنا نسلم له. يقول والناس ثمان وتسعين بالمئة يدخلون الظار واثنين بالمئة يدخلون النار صحيح وقصده النافع مثل التجارة - [00:53:47](#)

الصناعة ترى الان في يعلمونك الصناعة في الليل كيف تحل مشكلتك في اشياء كيف ولكن هذي ايضا السلاح ذو حدين اللصوص يتعلمون يفتحون البيوت في اشياء مفيدة واجد غالب الناس يدخل غير المفيد. قلنا لكم شف عدد مشاهدات. خمسين مليون. اشياء - [00:54:07](#)

يعني الواحد يستحي يتكلم فيها. خمسين مليون. محاضرة يقيمه او توجيهات او اشياء يعني مفيدة. تجد دخل فيها قليل فالمقصود ان الانسان يجد في في اليوتيوب هذا من المحاضرات والاشياء التي تحمسه للعلم وتحب العلم - [00:54:37](#)  
ما الرابع الرابع ان تبدأ بالعلم شيئا فشيئا شوي شوي ثم يكون عندك طول نفس. لا تطلب العلم شهرين ثلاثة اشهر تبي تفتي عقب شهرين. ما يصلح ذا شوي شوي حتى قالوا ان طالب العلم يجلس اول سنة ما يحتسي ما يحتسي ولا - [00:54:57](#)  
ليه؟ ولا يسأل ولا كلمة وش اسكت بس؟ قالوا من اجل ان يأنس بالعلم ويعني يمر على اذن لغة العلم. نظيره لو جانا واحد اعجمي. مثلا من بلاد الهند بلاد اندونيسيا. اول سانوي - [00:55:27](#)

ما يحتسي يقعد يسمع بس. لين يعرف شنو نقول. ممكن بالاشارات يمشي معنا. لكن ما يتكلم ما لا يدري وش نقول ولا ندري وش يقول. هكذا طالب العلم لبعض الناس يجي خاص بحر خطر. ثم يطب في الالفية - [00:55:47](#)  
مالك؟ كلام الالفية هذا عند غير طالب العلم كانه فرنسي. ما يدري وش يقول يلاه مبتدأ زيد وعاد خبر ان قلت زيد عادل من اعتذر واول مبتدأ والثاني فاع اغلف سند ثاني. انت تقول انت تكلم عربي - [00:56:07](#)  
تقول عندك ما بعد ما بعد الفت لغة العلم. اذا فلا تستعجل خلك طويل النفس الامر الرابع تأخذ العلم شوي شوي. تحفظ شوي شوي لا تستعجل بالحفظ. احفظ سطر سطرين في اليوم - [00:56:27](#)

اليوم كله؟ ليش اليوم كله؟ انت مثل الطفل الصغير الطفل الصغير الان لو اعطيناه حليب في الرضاعة الصغيرة شربه بساط واستانس ورقد. لكن لو حشينا في بطنه دجاجة. ورقدناه. الظهر وين نوديه؟ المستشفى - [00:56:46](#)  
مغزى لا المغزل على طول يموت. هكذا طالب العلم اذا اخذ العلم كثيرا يموت مع ان يموت للعلم يموت العلم في نفسه. الرابع الخامس ان يتعلم عند معلم كل امور الدنيا لابد لها معلم. ومن تعلم بغير معلم اما يترك واما يخطئ. ولذلك قالوا من دخل - [00:57:06](#)

كلمة واحدة خرج وحده. اذا دخلت العلم وحدك يعني بدون معلم بدون استاذ. تخرج وحدك بدون علم. مع السلامة. وبين والله العلم ذا وش عجزنا. الطريقة. تقريبا هذي الخمس تكفي اليوم - [00:57:36](#)